تقرير لـ"الأمناء" يكشف أهداف هجوم إعلام العدو على الرئيس الزبيدي بعد ظهور علم "الوحدة" خلفه أثناء استقباله وفد البنك الدولي..

لماذا أغضب علم الوحدة الوحدويين؟!

- مراقبون لـ"الأمناء": محاولات إعلام العدو إظهار الرئيس الزبيدي تخليه عن قضية الجنُوب بائسة
- أبناء الجنوب يدركون تاريخ الزبيدي النضالي الطويل
- ما دلالات لقاء الرئيس الزبيدي بوفد البنك الدولي؟ وما النتائج المرجوة؟
- سياسيون: الزبيدي يسعى لسحب المُكاتب الدولية من تحت النفوذ الحوثي
- ما سر انزعاج الأعداء من ظهور علم "الوحدة"؟

"الأمناء" تقرير/ علاء عادل حنش:

سادت حالةٌ من الاستغراب إزاء انزعاج وغضب الوحدويين من ظهور علم ما تسمى بـ"الوحدة" خلف الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، أثناء استقباله وفدًا رفيع المستوى من البنك الدولي.

وشنت وسائل إعلام مُعادية للجنوب وقضيته هجومًا على الرئيس الزُبيدي، مستهجنة من ظهور علم "الوحدة" خلف الرئيس الزُبيدي.

هذا الاستهجان جعل كثيرًا من المراقبين السياسيين يتعجبون منه، فكيف يغضبهم ظهور علم "الوحدة" خلف الرئيس الزُبيدي وهم من يتغنون بالوحدة دومًا؟!

واعتبر مراقبون أن محاولات إعلام العدو إظهار الرئيس الزُبيدي أنه تخلى عن القضية الجنوبية بحجة ظهور علم الوحدة خلفه محاولات بائسة، وذلك لإدراك ومعرفة أبناء الجنوب بالرئيس الزُبيدي وتاريخه النضالي الطويل.

وأكد مراقبون، في تصريحات لـ"الأمناء"، أنه لو كان ظهر أحد القيادات المعادية للجنوب وخلفه علم الجنوب لقالوا "هذا ما يُسمى بفن السياسة" في تناقض مكشوف.

واعتبر المراقبون ادعاءات المتشدقين بالوحدة من ظهور علم ما يسمى بـ"الوحدة" خلف الرئيس الزُبيدي ما هي إلا افتراءات هدفها شق الصف، مؤكدين أن ذلك الهجوم كشف مدى حقدهم، وأن مشكلتهم الحقيقية مع الرئيس الزُبيدي، وليس الوحدة اليمنية التي ماتت.

وتعجبوا من انزعاج المتشدقين بالوحدة من ظهور علم "الوحدة" خلف الرئيس الزُبيدي، حيث إنه من المُفترض أن ذلك يُفرحهم، غير أنهم يدركون أن تحركات الزُبيدي وإن كانت تحت علم الوحدة فهي تصب في مصلحة شعب الجنوب وقضيته.

دلالات لقاء الزُبيدي بوفد البنك الدولي والنتائج المرجوة

استقبل الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي - رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي- يوم الإثنين المنصرم، وفدًا رفيع المستوى من البنك الدولي في قصر الرئاسة بمعاشيق في العاصمة الجنوبية عدن.

ورحب الرئيس الزُبيدي بالوفد الذي ضم كلا من: د.ميرزا حسن عميد مجلس المديرين التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي، والسيد فريد بلحاج نائب رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط، والسيدة جيهان عبدالغفار كبير مستشاري المدير التنفيذي للبنك الدولي، والسيدة مارينا المدير الإقليمي للبنك بمصر واليمن وجيبوتي، والسيدة تانيا ماير المدير القطري لمكتب البنك الدولي باليمن، والسيد يوسف حبش المدير القطري لمكتب مؤسسة التمويل الدولية باليمن، مشددًا على أهمية وجود تمثيل للبنك الدولي في العاصمة عدن، باعتباره أحد أبرز الشركاء الدوليين الذين كان ولا يزال لهم دور بارز في التنمية والدعم الإنساني لبلادنا.

وأكد الرئيس الزُبيدي أن زيارة وفد البنك الدولي للعاصمة عدن للمرة الثانية منذ اندلاع الحرب، هي محل تقدير، معبرا عن تقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها بعثة البنك لأجل الوقوف إلى جانب شعبنا في هذه الأوقات العصيبة.

وطالب الرئيس الزُبيدي بتكثيف تدخلات البنك الدولي لدعم سُبل العيش المتعلقة بمعاناة المواطنين، وأبرزها تعزيز الأمن الغذائي، ودعم مشاريع التنمية المستدامة، ومشاريع البنية التحتية في قطاعات الطاقة والصحة والتعليم، وبناء القدرات في المؤسسات الحكومية.

من جهته، عبّر د.ميرزا حسن عن سعادته والوفد المرافق بزيارة العاصمة عدن، للاطلاع على أبرز الأولويات التي تتطلب تدخلا عاجلا من قبل البنك الدولي، مؤكدًا أن إدارة البنك تسعى لوجود تمثيل للبنك في العاصمة عدن في أقرب وقت ممكن.

وجدد عميد المديرين التنفيذيين للبنك الدولي، خلال اللقاء الذي حضره وزير الدولة، محافظ العاصمة عدن أحمد حامد لمس، ووزير التخطيط والتعاون الدولي في حكومة المناصفة د. واعد باذيب، وعماد محمد مدير مكتب نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ونزار باصهيب نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي، ومدير الجهاز التنفيذي لتسريع استيعاب تعهدات المانحين د. أفراح الزوبة، جدد التزام إدارة البنك باستمرار دعمها لبلادنا وتقديم العون لشعبنا حتى يتجاوز محنته، مؤكدًا أن البنك الدولي كان ولا يزال شريكا أساسيا لبلادنا في مختلف مجالات التنمية والإغاثة الإنسانية.

سياسيون أكدوا أن هناك عدة دلالات للقاء الرئيس الزُبيدي بوفد البنك الدولي، منها الثقل والأهمية التي يتمتع بهما الزُبيدي، وكذا اهتمام الرئيس الزُبيدي بالحالة المعيشية الصعبة التي يمر بها شعب الجنوب.

وكشفوا، في تصريحات لـ"الأمناء، عن النتائج المرجوة من اللقاء، مؤكدين أنه سيكون هناك دعما من البنك الدولي للاقتصاد المنهار فعليًا.

وأشاروا إلى أن الرئيس الزُبيدي يبذل جهودًا حثيثة لدحر حرب الخدمات المتفاقمة التي يتعرض لها الجنوب.

وقالوا إن "اللقاء يحمل أهمية كبيرة فيما يخص العمل على تحسين الوضع المعيشي بالجنوب لمواجهة حرب الخدمات التي يتعرض لها الجنوب، التي زادت وتيرتها بشكل مكثف بالفترة الماضية في إطار الحرب على الجنوب التي تحمل طابعا وجوديا". مُشيرين إلى أن "القيادة الجنوبية عملت على محورين مهمين، أحدهما تهيئة المناخ في الداخل الجنوبي على إحداث نقلة نوعية في مسار الوضع المعيشي عبر تسيير المشروعات المتعثرة، وقد صدر أكثر من توجيه في هذا الصدد، حيث احتاج هذا المحور الاهتمام بالوضع الأمني فحاز على اهتمام مكثف لدى القيادة السياسية باعتبار أن إحداث تنمية شاملة يتوقف على توفر الاستقرار الأمني منعًا لمغادرة رؤوس الأموال".

وتابعوا: "كما انصب اهتمام القيادة على تكثيف التداخلات الإنسانية من قبل المنظمات الدولية المعنية بالأوضاع المعيشية عبر استقطاب جهودها إلى الجنوب لتساهم في تحسين حياة المواطنين وتلبية احتياجاتهم".

وأكدوا أن "تحقيق هذا الغرض استدعى تحركًا قويًا ناجزًا لاستحضار مكاتب المنظمات الدولية إلى العاصمة عدن لتمارس عملها بشكل منظم، وإجهاض أي فرصة أو محاولة لتمادي نفوذ مليشيا الحوثي عليها، وما يؤكد ذلك مطالبة الرئيس الزُبيدي بتكثيف تدخلات البنك الدولي لدعم سُبل العيش ذات الصلة بمعاناة المواطنين، وأبرزها تعزيز الأمن الغذائي، ودعم مشروعات التنمية المستدامة، ومشاريع البينة التحتية في قطاعات الطاقة والصحة والتعليم، وبناء القدرات بالمؤسسات الحكومية" - حد تعبيرهم.

سحب المكاتب الدولية من تحت النفوذ الحوثي

السياسيون أكدوا أن الرئيس الزُبيدي يقود جهودًا ضخمة لشحذ همم المجتمع الدولي في العمل على إحداث نقلة نوعية في عمل المنظمات الدولية سعيًا لتحقيق أقصى استفادة ممكنة بما ينعكس على أوضاع المواطنين المعيشية.

وقالوا إن لقاء الرئيس الزُبيدي بوفد البنك الدولي يحمل أهمية كبيرة، كونه يستهدف العمل على جذب نشاط للأعمال الإغاثية والتنموية بما يحسن الوضع المعيشي، إلى جانب توجيه ضربة قاصمة لمؤامرات مليشيا الحوثي في تصدير الأزمات عبر سيطرتها على مكاتب المنظمات الدولية وتحويلها للعمل لصالحها.

وشددوا أن سحْب المكاتب الدولية من تحت النفوذ الحوثي ستكون الضربة الأكثر قوة لمليشيا الحوثي المدعومة إيرانيًا باعتبار ذلك يحرمها بشكل مباشر من سلاح تستخدمه بشكل رئيسي بصناعة الأزمات المعيشية.

أهداف هجوم إعلام العدو

"الأمناء" رصدت كيفية تناول إعلام العدو لخبر استقبال الرئيس الزُبيدي وفدًا رفيع المستوى من البنك الدولي، وتكشف الأهداف من ذلك التناول الخبيث.

وتناولت "الأمناء" ثلاثة مواقع في طريقة تعاطيها لخبر استقبال الرئيس الزُبيدي وفد البنك الدولي.

موقع (مأرب برس) تناول الخبر بطريقة فاضحة للأهداف الخبيثة التي يسعى لتحقيقها، حيث عنون موقع (مأرب برس) خبر استقبال الرئيس الزُبيدي لوفد البنك الدولي بـ"شاهد.. ظهور مختلف لعيدروس الزبيدي هو الأول منذ تعيينه نائبًا في المجلس الرئاسي اليمني"، في إشارة لإظهار الرئيس الزُبيدي بأنه تخلى عن قضية الجنوب.

وقال موقع (مأرب برس) في نص الخبر: "ظهر عضو المجلس الرئاسي ورئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي وخلفه العلم الجمهوري اليمني أثناء استقباله وفداً رفيع المستوى من البنك الدولي في عدن".

وأضاف: "وتعتبر هذه المرة الأولى التي يظهر فيها عيدروس الزبيدي وخلفه العلم اليمني". وهذا ما يكشف أهدافهم المفضوحة.

فيما عنون موقع (عدن فويس) الخبر بـ"لأول مرة عيدروس الزبيدي يرفع العلم الجمهوري اليمني أثناء استقباله هذا الوفد"، مركزًا على ظهور العلم خلف الرئيس، ضاربًا بمضمون اللقاء عرض الحائط، حيث يُصب اللقاء في مصلحة رفع معاناة الشعب.

وقال موقع (عدن فويس) في نص الخبر: "أثار ظهور عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي أثناء ظهوره وخلفه العلم الجمهوري اليمني أثناء استقباله وفداً رفيع المستوى من البنك الدولي... وتسبب رفع العلم بموجة من الإشادة والسخرية من رواد وسائل التواصل الاجتماعي"، في إشارة إلى أن الجنوبيين أغضبهم هذا، وهو ما تبين أنه غير صحيح.

أما موقع (كريتر سكاي) فلم يكلف نفسه بالحديث عن حبه للوحدة التي يدعيها، فقام بعنونه خبر استقبال الرئيس الزُبيدي لوفد البنك الدولي بـ"عيدروس الزبيدي يستقبل وفد البنك الدولي بعدن تحت راية هذا العلم"، فيما كان مضمون الخبر ما نشره الموقع الرسمي للمجلس الانتقالي الجنوبي حرفيًا، وهو ما يبرهن اعتماد تلك المواقع على التشهير والإثارة.

ويوضح التناول الخبيث للخبر انزعاج إعلام العدو من تحركات الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي لإعادة الاستقرار الأمني والخدمي بالجنوب، وكذا لخدمة المواطن وترتيب الوضع الأمني والعسكري لمواجهة مليشيا الحوثي.

الأمناء
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175